

استخدام المكفوفين لإذاعة الشباب والرياضة والإشباع المتحقق منها

نرمين طارق عبدالله حسنين

د. حنان السيد زيدان

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

د. أشرف مصطفى شلبي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

مقدمة: برز دور إذاعة الشباب والرياضة في متابعة التطور التكنولوجي والصمود أمامه والتماشى معه؛ نظرا لما تتمتع به من مميزات وخصائص تجعلها منفردة عن غيرها من وسائل الإعلام، كما أن الإذاعة تمتلك ملكة من الخيال وترك المجال للإبداع والتخيل ما جعلها صامدة حتى الآن بالرغم من ظهور العديد من مواقع السوشيال ميديا الجديدة بالاهتمام، ولكن قوة الإذاعة وفاعلية تأثيرها جعلها مترابطة حتى مع كل هذه التحديات. وفي الوقت الذي ظهر فيه اهتمام الدولة بشفة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديدا في الآونة الأخيرة، حيث انتشرت على الساحة برامج توضح طرق التعامل معهم وكيفية الحفاظ على مشاعرهم- لم تغفل الإذاعة عن مواكبة الأحداث حيث إنها تستطيع الوصول إلى كل الطوائف وجميع الأعمار.

الهدف: تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المكفوفين لإذاعة الشباب والرياضة والإشباع المتحققه من ذلك الإستخدام.

العينة: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٥٠ مفردة تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٨) سنة، تم اختيارهم من صفوف مدرسة طه حسين وجمعية (نور البصيرة- النور والأمل للكفيفات- رسالة).

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، قامت الباحثة بمسح عينة ميدانية من المبحوثين العينة: من الجمعيات الخاصة والمدارس الحكومية.

الأدوات: إستمارة إستبيان من إعداد الباحثة وقامت بتطبيقها على المراهقين المكفوفين من سن (١٢- ١٨) سنة عينة الدراسة.

النتائج: أسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

The blind teens uses the sports youth broadcasting programmes In meet their needs

Objectives: The main objective is illustrated by the following question: What is the relationship between the use of youth radio and sports by blind adolescents and the satisfaction of their needs?

Samples: Sample Analytical Study, It is a deliberate sample of youth and sports radio programmes being followed up by blind teenagers, including my programme (simply living- the goal stadium). Field Study Sample, The researcher conducted the field study on a sample of 150 persons aged between (12- 18) years, selected from the ranks of Taha Hussein School and the Society (Noor al- basera, Al- nour and Al- Amal for the eyes).

Tools& Data Collection: A Questionnaire and a content analysis form prepared by the researcher and applied by them to blind teens aged (12- 18) years sample study.

Type of Study: This study is a descriptive study that seeks to monitor the phenomenon in question and to study it in depth with a view to reaching a recognized outcome, with the aim descriptive study to determine the characteristics of a phenomenon or a position that is precisely overcome, so a descriptive search describes what is being done by data collection Information about the phenomenon, its scheduling and tabulation, the interpretation of the results, and the extraction of generalizations and conclusions. This study focuses on knowing how the vulnerability of blind adolescents to youth radio and sports programmes meets their needs.

Results: The study reached the following conclusions, The study has shown that there is a statistically significant difference between male and female average grades and the meeting of Youth and sports broadcasters, The study confirmed that there are statistically significant differences between the average score of respondents and the fact that youth radio and sports meet their needs according to the socio- economic level (low- medium- high), The study showed that there is a statistically significant correlation between the pursuit of youth radio and sports by respondents and their needs, There is a statistically significant correlation between the reasons why respondents follow youth radio and sports and meet their needs, and The study confirmed a statistically significant correlation between the degree of confidence of respondents in the content of youth radio and Sports and the satisfaction of their needs.

مشكلة الدراسة:

- أ. المساهمة في تنوع الدراسات الإعلامية الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة.
- ب. أهمية الدراسات التي تناولت احتياجات المكفوفين من الإذاعة.
- ج. اهتمام الدراسات الإعلامية بتناول دور إذاعة الشباب والرياضة في الاهتمام بالمكفوفين.
- د. تقدم الدراسة نبذة عن المكفوفين وكيفية الاهتمام بهم وكيفية استغلال حواسهم بأفضل طريقة لجعلهم عنصرا فعالا في المجتمع، وأيضا علاقتهم بالإذاعة.

أهداف الدراسة:

- تتمثل في الهدف الرئيس وهو "ما العلاقة بين استخدام المكفوفين لإذاعة الشباب والرياضة والإشباع المتحققة منها" وينبثق منه:
١. التعرف على مدى فاعلية إذاعة الشباب والرياضة في تلبية الاحتياجات سواء كانت (رياضية- ثقافية- علمية- ترفيهية).
 ٢. التعرف على مدى الثقة في إذاعة الشباب والرياضة.
 ٣. التعرف التأثيرات الناتجة عن نظرية الاستخدامات والإشباع؛ لمعرفة كيفية تلبية احتياجات المكفوفين من إذاعة الشباب والرياضة.
 ٤. رصد البرامج الأكثر استماعا من قبل المراهقين.
 ٥. التعرف على حجم المراهقين المستخدمين لإذاعة الشباب والرياضة.
 ٦. التعرف على مدى الحرص على متابعة إذاعة الشباب والرياضة.

الدراسات السابقة:

١. جاءت دراسة حليلة بنت علي المقابلية (٢٠١٦) بعنوان "استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح، وكانت نسبة ٦٤,٣% من عينة الدراسة من المكفوفين يمتلكون صفحة أو حسابا على شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة المدروسة يفضلون الدخول لشبكات التواصل الاجتماعي بمفردهم.
٢. وأشارت دراسة (Silverstein, Linsey McMillan 2015) بعنوان "تعلم الآباء لأشكال الإعاقات المختلفة" لدعم احتياجات أبنائهم وذلك من خلال الاهتمام بمجموعات الدمج. وهدفت الدراسة إلى تعليم الآباء الأشكال المختلفة من الإعاقات حتى يستطيعوا تلبية احتياجات أطفالهم وذلك من خلال التواصل مع مجموعات الدمج، واعتمدت الدراسة على منهج المسح للدراسة وكانت العينة من ٣٤٠ أما و١٠ آباء. وكانت النتائج كما يلي: وجد الآباء صعوبة في التفاعل مع الأنظمة المدرسية التي تقود إلى الغضب وانعدام الثقة بينهم. وجدوا أن الصعوبات العاطفية هي الأكثر شيوعا والأكثر ادعاء للقلق عند إنجاب طفل يعاني من الإعاقة. وجدوا أن الدعم والصعوبات المشتركة يعتبران أفضل طريق لتدعيم الآباء في رحلة مرض أبنائهم.
٣. كما جاءت دراسة Pearl, TaliaR. (2015) بعنوان "احتياجات الوالدين للتنمية بعد معرفة تعرض أطفالهم للإعاقة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى احتياجات الوالدين للتنمية بعد معرفة تعرض أطفالهم للإعاقة. حيث وجد أن هناك نقصا في تلبية احتياجات الأطفال المصابين بالإعاقة نظرا لعدم معرفة والديهم بملامح تلك الإعاقة. ومن خلال هذه الدراسة قام الباحث بتحليل البيانات واستخدام منهج المسح لدراسة المواد لمحاولة التعرف على احتياجات الوالدين بعد تلقي أطفالهم تشخيص الإعاقة. وتوصلت النتائج إلى: الآباء والأمهات يتوقون لمعرفة المزيد من المعلومات حتى يستطيعوا تلبية احتياجات أطفالهم. مدى احتياج الأسرة إلى الوصول لدرجات وفروق فردية خاصة للتعامل مع أطفالهم المصابين. تقديم توصيات خاصة لحساب الوكالات المعنية بتطوير الخدمات لتأهيل الوالدين للتعامل مع أطفالهم.
٤. كما جاءت دراسة هاني عبدالله قرني هلال (٢٠٠٩) بعنوان "علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الديني للمراهقين المكفوفين"، أجريت هذه الدراسة بهدف إيجاد

يمكن تحديد المشكلة البحثية بناء على ملاحظته، حيث لاحظت الباحثة وجود إهمال من جانب وسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات التربوية تجاه تأثير برامج إذاعة الشباب والرياضة على المراهقين المكفوفين سواء كان هذا التأثير بطريقه إيجابية أو سلبية. وعدم استغلال هذه الأداة الاستغلال الأمثل في العملية التعليمية لدى المراهقين وغيرها من الفوائد كنتيجة للمهارات الفنية والمهارات العقلية وخاصة أن إذاعة الشباب والرياضة عليها إقبال جماهيري من المراهقين المكفوفين (ذكور وإناث)، كما قامت الباحثة أيضا بتحديد المشكلة البحثية من خلال التراث العلمي والدراسات السابقة، حيث لاحظت الباحثة أن هناك نقصا واضحا في الدراسات التي تناولت دور إذاعة الشباب والرياضة في تلبية احتياجات المراهقين المكفوفين، كما وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت الإذاعة، وإقبال المراهقين على استخدامها.

وقد دعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة، نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بتطبيقها على عينة من المراهقين المتابعين لإذاعة الشباب والرياضة والتي أعطت نتائج علمية تبين مدى الإهتمام بإذاعة الشباب والرياضة لدى المراهقين وتباين حجم ودوافع تعرض المراهقين لها فقد لاحظت الباحثة أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية أن المراهقين المكفوفين أكثر حرصا على متابعه إذاعة الشباب والرياضة، كما لوحظ تفاعل عينة الدراسة مع الباحثة أثناء تطبيق الاستبيان.

وانطلاقا مما سبق، وجدت الباحثة أنه من الأهمية أن تقوم بإجراء هذه الدراسة، ومن ثم بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل البحثي ما الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين لإذاعة الشباب والرياضة؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى تعرض المراهقين المكفوفين لبرامج إذاعة الشباب والرياضة؟
٢. ما دوافع تعرض المراهقين المكفوفين لبرامج إذاعة الشباب والرياضة؟
٣. ما درجة ثقة المراهقين المكفوفين في المضامين التي تقدمها برامج إذاعة الشباب والرياضة؟
٤. ما البرامج الأكثر جاذبية وإقبالا؟
٥. ما إيجابيات وسلبيات إذاعة الشباب والرياضة؟
٦. ما الطرق المثلى في تطوير برامج إذاعة الشباب والرياضة؟
٧. ما الجوانب المستفاد من برامج إذاعة الشباب والرياضة؟
٨. ما القيم التي تنشرها برامج إذاعة الشباب والرياضة؟
٩. كيف تهتم برامج إذاعة الشباب والرياضة بالمكفوفين؟
١٠. كيف تساعد برامج إذاعة الشباب والرياضة في بناء مستقبلهم؟
١١. كيف تتواصل برامج إذاعة الشباب والرياضة مع المراهقين المكفوفين؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية التطبيقية: تبدو الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النقاط التالية:
 - أ. تتبنى الدراسة فئة المكفوفين التي زاد الاهتمام بها في العالم في الآونة الأخيرة، مما يوجب ضرورة القيام بدراسات مسحية خاصة بهم، وأيضا دراسات إعلامية.
 - ب. تعطي الدراسة اهتماما بالإذاعة لعمل تواصل مع التطورات الهائلة في مجال الإعلام.
 - ج. اهتمام الدراسة بالمكفوفين الذين أثبتت الدراسات السابقة كثافة استماعهم للإذاعة، مما يجعلنا نريد فهم هذا الجمهور، والعمل على تلبية احتياجاته من خلال الخدمات الإذاعية التي تتناسب مع واقعه.
 - د. تهتم الدراسة بالمكفوفين باعتبارهم إحدى فئات المجتمع والعمل على دمجه في المجتمع، من خلال البرامج التي تداع ذلك لزيادة مشاركتهم الفعالة في الحياة بكل نواحيها.
٢. الأهمية النظرية: تبدو الأهمية النظرية لهذه الدراسة كالآتي:

٣. عينة الدراسة الميدانية هي عينة عمدية تم اختيارها من مدارس وجمعيات المكفوفين.

٢ الحدود الزمنية:

١. تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة في الفترة من ١٥ يناير ٢٠١٨ حتى ١٥ فبراير ٢٠١٨.

٢. كما تم تطبيق الدراسة التحليلية على بعض برامج إذاعة الشباب والرياضة (عشها ببساطة- سناد الهدف) وذلك خلال دورة برامجية كاملة مدتها ثلاثة أشهر ابتداء من ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧ وحتى ٢٢ فبراير ٢٠١٨.

٢ الحدود المكانية:

١. مدرسة طه حسين بترعة الجبل- حلمية الزيتون.

٢. جمعية نور البصيرة بالجيزة.

٣. جمعية النور للكيفيات بمصر الجديدة.

٤. جمعية رسالة فرع شبرا.

مصطلحات الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تقع هذه الدراسة في إطارها، ومن خلالها ستحاول الباحثة توضيح المعنى المقصود للمفاهيم والمصطلحات الاصطلاحية والإجرائية التي استخدمتها الباحثة في الدراسة، والجدول التالي يوضح مصطلحات الدراسة.

المصطلح	التعريف الاصطلاحي	التعريف الإجرائي
الإعاقة البصرية	الإعاقة البصرية Visual Impairment هي ضعف في حاسة البصر يقلل من قدرة الفرد على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلبا في نظره ونموه، والإعاقة البصرية ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس.	هي حدوث خلل في العين يمنعه عن أداء وظيفتها بالطريقة المطلوبة، وهناك كف كلي وكف جزئي وكل منهما له طرق علاج ومعاملة تختلف عن الأخرى.
البرامج الإذاعية	هي مجموعة من الأفكار تصاغ في قالب إذاعي معين، باستخدام الصوت بكامل تقنياته الفنية لتحقيق هدف معين.	هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه المحطات الإذاعية، فهذه البرامج تعبر عن هوية المحطة من خلال تنوعها واختلافها.

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات لتضمينها في فروض الدراسة، نعرض تلك المتغيرات كالتالي:

٢ المتغير المستقل: يتمثل في استخدام برامج إذاعة الشباب والرياضة.

٢ المتغير الوسيط: يشمل المتغيرات الديموجرافية ويتمثل في النوع (ذكر- أنثى)، والمدارس والجمعيات.

٢ المتغير التابع: ويتمثل في تلبية احتياجات المراهقين.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى رصد الظاهرة موضوع الدراسة والتعمق في دراستها بهدف الوصول إلى نتائج يعترف بها، حيث تهدف الدراسة الوصفية إلى تقرير خصائص الظاهرة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير النتائج واستخلاص التعميمات والاستنتاجات. حيث تركز هذه الدراسة على معرفة علاقة تعرض المراهقين المكفوفين لبرامج إذاعة الشباب والرياضة بتلبية احتياجاتهم.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلاني بشقيه الميداني والتحليلي، والذي يعد أنسب المناهج وأكثرها ملائمة، ويرتبط ارتباطا وثيقا بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها وذلك من خلال مسح عينة من برامج إذاعة الشباب والرياضة متمثلة في (برنامج عشها ببساطة- برنامج سناد الهدف).

كذلك مسح عينة عمدية من المراهقين المكفوفين من سن (١٢- ١٨) سنة وقوامها

العلاقة والدور الذي تقوم به إذاعة القرآن الكريم بالتنقيف الديني للمراهقين المكفوفين، وتعد من الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد أجريت على عينة برامجية من إذاعة القرآن الكريم المقدمة وذلك خلال دورة إذاعية كاملة من (١/ ٢٠٠٨ / ٣/ ٢٠٠٨)، وعينة بشرية قوامها ١٥٠ مفردة من طلاب مدارس المرحلة الثانوية للمكفوفين وممثلة للذكور والإناث (٨٦ طالبا- ٦٤ طالبة) وممثلة أيضا للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وكذلك الريف والحضر. وقد استخدم الباحث في دراسته أداتي تحليل المضمون والاستقصاء لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. واستخدم الباحث المعاملات الإحصائية المختلفة مثل سبيرمان- براون، معامل التجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات للأدوات. وقد توصلت الدراسة إلى أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن ارتفاع نسبة استماع المراهقين المكفوفين للراديو بنسبة ١٠٠% موزعة كالتالي: ٨٣,٧% للذكور يستمعون إليها دائما، وفي المقابل ٨٥,٩% للإناث، و١٦,٣% يستمعون إليها أحيانا للذكور وفي المقابل ١٤,١% للإناث. وثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المكفوفين طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الثقافة الدينية وأبعاده الفرعية وفقا لمستوى التعرض لإذاعة القرآن الكريم، لصالح المراهقين المكفوفين الأكثر تعرضا لإذاعة القرآن الكريم.

٥. كما أشارت دراسة رأفت رضوان خضرة (٢٠٠٩) بعنوان "الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين" إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية التي تقدم بها الشخصيات الكيفية في الأفلام السينمائية العربية المقدمة في التلفزيون المصري ومعرفة الصورة الذهنية الإيجابية أو السلبية التي تكونت لدى المراهقين من خلال مشاهدتهم لصورهم المطابقة في الأفلام عينة الدراسة. وكانت عينة الدراسة ٢٤ فيلما و٤٠٠ مفردة مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية (١٨- ٢٠) سنة من محافظتي القاهرة والمنوفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي اعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني. وقد توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصري، والصورة الذهنية المكونة لدى عينة من المراهقين المكفوفين في الواقع.

٦. وجاعت دراسة ياسر محمد أحمد إسماعيل (٢٠٠٨) بعنوان "استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، وأيضا التعرف على علاقة الأصم والمكفوف بوسائل الإعلام، وكيفية الحصول على قدر كبير من البيانات والمعلومات عن فئة المراهقين الصم والمكفوفين، وعلاقة هذه الفئة بوسائل الإعلام من حيث حجم التعرض لهذه الوسائل، وظروف التعرض، وتفصيلاتهم ومستوياتهم بالقضايا السياسية. وهذه الدراسة تنتمي للدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي. وتوصلت الدراسة إلى زيادة درجة الانتباه ومستوى الاهتمام الذي يوليه المراهقون الصم والمكفوفون للقضايا السياسية في وسائل الإعلام. وجود دوافع لاعتماد المراهقين الصم والمكفوفين على وسائل الإعلام في اكتساب المعرفة بالقضايا السياسية.

حدود الدراسة:

يمكن تحديدها في النقاط التالية:

٢ الحدود الموضوعية:

١. موضوع الدراسة يضم المراهقين من سن (١٢- ١٨) سنة.

٢. عينة الدراسة التحليلية تتمثل في تحليل مضمون بعض برامج إذاعة الشباب والرياضة مثل (عشها ببساطة- سناد الهدف) وهما ضمن البرامج الأكثر جاذبية وإقبالاً لدى المراهقين المكفوفين.

الاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع).

جدول (٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA بين متوسطات درجات الباحثين وتلبية إذاعة الشباب والرياضة احتياجاتهم تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	٤,١٣١٥٨٢	٢	٢,٠٦٥٧٩١		
داخل المجموعات	٧٨,٣٢٨٤١٨	١٤٧	٠,٥٣٢٨٤٦	٣,٨٧٦	دالة*
المجموع	٨٢,٤٦٠٠٠٠	١٤٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين وتلبية إذاعة الشباب والرياضة احتياجاتهم تبعاً لاختلاف نوع المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٨٧٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين وتلبية إذاعة الشباب والرياضة احتياجاتهم تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع)، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣) نتائج تحليل I.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات الباحثين وتلبية إذاعة الشباب والرياضة تبعاً لاختلاف مستوى الاجتماعي الاقتصادي

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	٠,١٩٣٤٦	**٠,٥٠٤٦٧٨
متوسط	٠,١٩٣٤٦	-	*٠,٥٢٤٠٢٤
مرتفع	**٠,٥٠٤٦٧٨	*٠,٥٢٤٠٢٤	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الحاجات التي تلبيها إذاعات الشباب والرياضة لهم تبعاً لاختلاف مستويات الاجتماعي الاقتصادي لهم، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدي I.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته **٠,٥٠٤٦٧٨ لصالح ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأن هناك اختلافاً بين ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته *٠,٥٢٤٠٢٤ لصالح ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما لم تظهر اختلافات بين ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وبين ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض حيث جاء الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,١٩٣٤٦ وهو غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الباحثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

جدول (٤) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين درجة متابعتهم إذاعة الشباب والرياضة وتلبية احتياجاتهم

الدالة	اتجاه العلاقة	وتلبية احتياجاتهم	
		العدد	معامل الارتباط (R)
دالة**	موجبة	١٥٠	٠,٤٢١٦٧٨

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الباحثين عينة الدراسة إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم، حيث بلغت قيمة 0.421678 (R) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الباحثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

١٥٠ مفردة لمعرفة علاقة استخدامهم لبرامج إذاعة الشباب والرياضة بتلبية احتياجاتهم.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الآتي:

- ١ مدرسة طه حسين بنين بشارع ترعة الجبل - حلمية الزيتون.
- ٢ جمعية النور والأمل للكيفيات بميدان المحكمة - مصر الجديدة.
- ٣ جمعية نور البصيرة الشبراوي خاتم المرسلين - الجيزة.
- ٤ جمعية رسالة فرع شبرا.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٥٠ مفردة تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٨) سنة، تم اختيارهم من صفوف مدرسة طه حسين وجمعية (نور البصيرة - النور والأمل للكيفيات - رسالة).

أدوات الدراسة وأساليب جمع بياناتها:

إستمارة إستبيان من إعداد الباحثة وقامت بتطبيقها على المراهقين المكفوفين من سن (١٢ - ١٨) سنة عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بدراساتها، ثم قامت بانتقاء ما يتناسب مع دراستها وإجراء التعديل المناسب عليه سواء بالحذف والإضافة، وفي ضوء الهدف من دراستها قامت الباحثة بإعداد هذه الأدوات (استمارة الاستبيان) في صورتها المبدئية وتم عرضها على المحكمين وبعد إجراء التعديلات تم تطبيقها على الباحثين.

فروض الدراسة:

- ١ الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وتلبية إذاعات الشباب والرياضة احتياجاتهم.
- ٢ الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين وتلبية إذاعة الشباب والرياضة احتياجاتهم تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع).
- ٣ الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الباحثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.
- ٤ الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة الباحثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.
- ٥ الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الباحثين في مضمون إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وتلبية إذاعات الشباب والرياضة احتياجاتهم. جدول (١) نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وتلبية إذاعة الشباب والرياضة حاجاتهم وفقاً لاختلاف النوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدالة
ذكور	٧٥	٢,٢٠٠	٠,٦٩٧	٤,٥٥٥	١٤٨	دالة**
إناث	٧٥	١,٦٨٠	٠,٧٠٠			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وتلبية إذاعات الشباب والرياضة احتياجاتهم، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٥٥٥ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وتلبية إذاعات الشباب والرياضة احتياجاتهم.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين وتلبية إذاعة الشباب والرياضة احتياجاتهم تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي

٥. جمال الخطيب ومنى الحديدى. المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٩.
٦. نسمة أحمد البطريق. المدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

7. Pearl, Talia R (2015): Parents need after their child receives a diagnosis of development disability, United States, New York, (M. A).
8. Africa Governance Monitoring and Advocacy Project (AfriMAP). **Public Broadcasting In Africa Series**, 2009 Open Society Foundations, P85
9. News- Medical. net- An AZoNetwork Site, (2017), **Classification of visual impairment**, Owned and operated by AzoNetwork,© 2000-2017. <https://www.news-medical.net/?tag=/Visual-Impairment>
10. Silverstein, Linsey McMillan (2015). Parents of children with learning disabilities: Difficulties, support needs, and interest in group intervention. United State, California (P.D).

٢١ الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

جدول (٥) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أسباب متابعة المبحوثين إذاعة الشباب والرياضة وتلبية احتياجاتهم

الدلالة	اتجاه العلاقة	وتلبية احتياجاتهم		أسباب متابعة المبحوثين إذاعة الشباب والرياضة
		معامل الارتباط (R)	العدد	
دالة**	موجبة	٠,٢٦٧٥٩٦	١٥٠	

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين عينة الدراسة إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم، حيث بلغت قيمة $R = 0.267596$ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 ، مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

٢٢ الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين في مضمون إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين في إذاعة الشباب والرياضة وتلبية احتياجاتهم

الدلالة	اتجاه العلاقة	وتلبية احتياجاتهم		درجة ثقة المبحوثين في مضمون إذاعة الشباب والرياضة
		معامل الارتباط (R)	العدد	
دالة**	موجبة	٠,٥٠٤٠٢٠	١٥٠	

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في مضمون إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم، حيث بلغت قيمة $R = 0.504020$ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 ، مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين في مضمون إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أثبتت الدراسة أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وتلبية إذاعات الشباب والرياضة احتياجاتهم.
٢. أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وتلبية إذاعة الشباب والرياضة احتياجاتهم تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى (منخفض - متوسط - مرتفع).
٣. أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.
٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.
٥. أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين في مضمون إذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

المراجع:

١. حليلة بنت على المقبالية. "استخدام المراهقين المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعى"، ماجستير، كلية الآداب، جامعة عمان، ٢٠١٦.
٢. رأفت رضوان خضرة. "الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصرى وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين"، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.
٣. هانى عبدالله قرنى هلال. "علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الدينى للمراهقين المكفوفين" (٢٠٠٩)، ماجستير، عين شمس، معهد الطفولة.
٤. ياسر محمد أحمد إسماعيل. "استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية"، دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.